5644 - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن راهويه قال أنبأنا جرير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت Y كاتبت بريرة على نفسها بتسع أواق في كل سنة بأوقية فأتت عائشة تستعينها فقالت لا إلا أن يشاؤوا أن أعدها لهم عدة واحدة ويكون الولاء لي فذهبت بريرة فكلمت في ذلك أهلها فأبوا عليها إلا أن يكون الولاء لهم فجاءت إلى عائشة وجاء رسول ا A عند ذلك فقالت لها ما قال أهلها فقالت لاها ا إذا إلا أن يكون الولاء لي فقال رسول ا A ما هذا فقالت يا رسول ا إن بريرة أتتني تستعين بي على كتابتها فقلت لا إلا أن يشاؤوا أن أعدها لهم عدة واحدة ويكون الولاء لي فذكرت ذلك لأهلها فأبوا عليها إلا أن يكون الولاء لهم فقال رسول ا A ابتاعيها واشترطي لهم الولاء فإن الولاء لمن أعتق ثم قام فخطب الناس فحمد ا وأثنى عليه ثم قال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب ا D يقولون أعتق فلانا والولاء لي كتاب ا D أحق وشرط ا أوثق وكل شرط ليس في كتاب ا فهو باطل وإن كان مائة شرط فخيرها رسول ا A من زوجها وكان عبدا فاختارت نفسها قال عروة فلو كان حرا ما خيرها رسول ا A